مؤشر

إقليمي ودولي

التاسعة يشير إلى ترحيب مصر بقرارات محكمة العدل الدولية بشأن ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة في غزة ويعلن بدء موجة جديدة لمواجهة التعديات على أراضي الدولة

(إقليمي ودولي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: محاكمة إسرائيل

قالت الإعلامية هدير أبو زيد، إن وزارة الخارجية، أصدرت بيانًا ترحب فيه بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين، أهمها توقف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي بهم، أو إخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى مطالبة المحكمة إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري.

وذكرت أن البيان الصادر من وزارة الخارجية أشار إلى أن مصر كانت تتطلع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مثلما قضت المحكمة في حالات مماثلة، باعتبارها الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الضرورية والطارئة التي أقرتها لحماية المدنيين الفلسطينيين في القطاع، كما شدد البيان على ضرورة احترام وتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة.

ولفتت إلى أن مصر طالبت إسرائيل بالتنفيذ الفوري لكافة التدابير التي وردت في قرار محكمة العدل الدولية، والتي تمثل بداية المسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بشأن توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووضع حد للاعتداءات والانتهاكات التي تُمارس ضده، والتي راح ضحيتها ما يتجاوز 26 ألفًا من المدنيين الأبرياء، ثلثيهم من النساء والأطفال، وأكدت مواصلة التحركات والاتصالات بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والأطراف الدولية والإقليمية، من أجل إنهاء الأزمة ومنع أية إجراءات تستهدف التهجير القسري للفلسطينيين، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للقطاع على نحو كافٍ يلبى احتياجات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال الدكتور عبد المهدى مطاوع المحلل السياسي الفلسطيني، إن قرار محكمة العدل الدولية به بعض النقاط التي تعد تطورا إيجابيًا، موضحًا أنه لا يريد الإفراط في التفاؤل بنتائج المحكمة. ولفت إلى أنه لأول مرة يتم اتهام إسرائيل بقبول الدعوى اليوم بالإبادة الجماعية، وهي من أعلى التهم التي تحاكم عليها محكمة العدل الدولية، فهي قبلت الدعوى وربما في حيثيات قرار القبول، أشارت إلى التصريحات السياسية التي قام بها بعض المسؤولين الإسرائيليين والتي تثبت نية القيام بإبادة جماعية.

وذكر أنه لأول مرة تحاكم إسرائيل منذ نشوئها أمام محكمة دولية برغم كل الجرائم التي ارتكبتها منذ عام 1948، وهذا يعطى بارقة أمل بأنه لا توجد دولة فوق القانون، موضحًا أنه بالرغم من ذلك كان من المفترض أن تقبل المحكمة أهم إجراء تنفيذي يمكن اتخاذه وهو ما طالبت به جنوب إفريقيا وهي الدعوة إلى وقف إطلاق النار، مبينًا أن هذا الإجراء لم تتخذه هذه المحكمة.

ولفت إلى أن الصياغات المكتوبة في القرار تحتمل عدة أوجه، لكن الأهم فيها تحدث عن المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين من الإبادة الجماعية، وعدم إتلاف الأدلة الخاصة بأي جرائم التي ربما تكون جرائم إبادة جماعية، كما

أن المحكمة تحتاج إلى سنوات طويلة لإثبات التهمة، وفي سابقة استغرقت 5 سنوات لإثبات الإبادة الجماعية في مناطق أخرى مثل الروهينجا.

مضامين الفقرة الثانية: أراضي الدولة

قال الدكتور خالد قاسم، المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، إن الموجة الـ 22 لإزالة التعديات تأتي وفقًا لتوجيهات الدولة، ورئيس الوزراء للحفاظ على ممتلكات الدولة المصرية، وجرى التنسيق مع اللجنة العليا لاسترداد الأراضي والجهات المختصة المختلفة للعمل في هذا الصدد. وأضاف أن بداية من الغد ستنطلق الموجة 22 لإزالة التعديات من على أملاك الدولة، وذلك على 3 مراحل، التي تنتهي في 12 أبريل 2024، موضحًا أنه خلال الأسبوع الماضي كان هناك عمل بشأن هذا الملف بشكل قوي من أجل التنسيق للموجة الـ 22 قبل البدء فيها. وتابع أن الموجة الـ 22 جرى الاتفاق فيها على المواجهة الحاسمة بالقانون مع رفض أي محاولات لتعطيل الإجراءات، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية والأمنية والوحدات المحلية، مؤكدًا أن وزير التنمية المحلية رفض ترك أي تعديات في المحافظات، وشدد على ضرورة تسجيل كافة حالات التعدي التي سيتم العمل عليها، مبينًا أنه سيوجد قاعدة بيانات رقمية بشأن التعديات التي سيتم التحرك بشأنها.

مضامين الفقرة الثالثة: سوق الدواء بمصر

قال علي عوف رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن نظام دليفري الأدوية يوجد في مصر بشكل حديث، وبدأت العديد من الصيدليات المرخصة من هيئة الدواء في استخدامه، موضحًا أن الأساس في صرف الأدوية من خلال «روشتة» إلا بعض الأدوية البسيطة التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، وقانون مزاولة المهنة في الصيدلة، ينص على ذلك. وأضاف أن مصر لديها مشكلات في استخدام المضادات الحيوية، وأصبحت مصر في المنطقة الحمراء في استخدام المضادات الحيوية لأنه يخرج دون وصفة طبية، مبينًا أن المصريين يطلبون المضاد الحيوي دون تشخيص لأي أمراض، وهو ما يمكن أن يمثل مشكلة كبيرة للعديد من المرضى.

وتابع بأن «دليفري الأدوية» ينقسم إلى شقين، شق خاص بالصيدليات المرخصة من هيئة الدواء، وفي هذه الصيدليات لا توجد مشكلات، إذ إن الدواء إن كان به أي مشكلات؛ يمكن الرجوع لتلك الصيدليات مرة أخرى، ولكن الأزمة تكمن من خلال التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن بعض المصريين يلجئون إلى شراء الأدوية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، من مصادر مجهولة المصدر، ونوه بضرورة وجود توعية إعلامية بعدم شراء الأدوية من مصادر مجهولة المصدر؛ في ضوء انتشار العديد من الصفحات والتطبيقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

مضامين الفقرة الرابعة: وفاة العامري فاروق

أشار الكاتب الصحفي إبراهيم المنيسي، إلى أن وفاة نائب رئيس النادي الأهلي ووزير الرياضة الأسبق العامري فاروق تمثل خسار كبيرة للرياضة المصرية وليس للنادي الأهلي فقط، وذكر أن فاروق توفي بعد صراع مع المرض امتد أكثر من 80 يومًا، وذكر أنه جرى تشييع الجنازة من مسجد الشرطة، بحضور رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي محمود الخطيب وكل أعضاء مجلس الإدارة، ولفيف كبير من اللاعبين السابقين والحاليين، وعدد كبير من جمهور النادي الأهلي.

مضامين الفقرة الخامسة: المنتخب الفلسطيني في كأس آسيا

قال أحمد الرجوب، المنسق الإعلامي لمنتخب فلسطين، إن منتخب فلسطين تأهل للدور الـ 16 في بطولة كأس آسيا، بعزيمة الفدائي بعد لملمة الجراح، والظهور بمستوى يليق بمنتخب فلسطين والشعب الفلسطيني وتضحياته التي تتجلى بكل الميادين في هذه الفترة. وأضاف أن منتخب فلسطين واجه صعوبات عديدة في بطولة كأس آسيا، في ضوء توقف الدوري منذ فترة طويلة، فضلًا عن صعوبة في التجمع أو صعوبة في المعسكرات الخارجية، علاوة على أن بعض اللاعبين استشهدوا، وكذلك مساعد مدرب المنتخب الأوليمبي.

وتابع: «منتخب فلسطين حقق إنجازًا تاريخيًا بالتأهل لدور الـ 16 من كأس آسيا من خلال الفوز على هونج كونج، وسط سعادة كبيرة من الشعب الفلسطيني، موضحًا أن عزيمة الرجال كانت تكمن في استمداد القوة من الشعب الفلسطيني والعمل على رسم البسمة على وجوه الشعب، معقبًا: «بعض اللاعبين أهاليهم في قطاع غزة». وأشار إلى أن بعض اللاعبين لا يعرفون أي شيء عن أهاليهم منذ 10 أيام، وهو أمر كان صعبًا للغاية على اللاعبين الذين تركوا أهلهم تحت القصف في قطاع غزة.

مضامين الفقرة السادسة: معرض القاهرة للكتاب

قال محمد نبيل، رئيس الإدارة المركزية للنشر بالهيئة العامة للكتاب، إن هذه الدورة من معرض القاهرة الدولي للكتاب، ستكون فارقة في تاريخ المعرض. وأضاف: «شعار وزارة الثقافة في هذه الدورة "نصنع المعرفة ونصون الكلمة" وهو بالفعل سيكون فارقًا، حيث بدأنا بداية جيدة للغاية، بحضور أكثر من ربع مليون مصري وعربي وغربي كانوا في معرض الكتاب». وقال: «في الساعات الأولى من الصباح تُفتح أبواب معرض الكتاب على زخم من زوار المعرض، والأرقام لها واقعيتها السحرية». وتابع: «نحن لدينا أكبر عدد من دور الناشر، ولدينا 1200 ناشر، كما أن هذا المعرض بحضور 70 دولة بزيادة عن العام الماضي، وهناك 5250 عارضًا».

وذكر أن معرض الكتاب فرصة كبيرة للأسر المصرية لتكوين مكتبة في ظل التخفيضات الكبيرة في أسعار الكتب، وأشار إلى أن فلسطين كانت لها بعدًا عميقًا في معرض الكتاب لهذه الدورة، وسيخصص يومًا كاملًا لها.

خط أحمر يناقش رفض محكمة العدل الدولية إلغاء دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل ودفع الاتحاد الأوروبي لقرار حل الدولتين ومعاملة الدولة لقناطر ديروط القديمة كمنشأة أثرية

(إقليمي ودولي . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: محاكمة إسرائيل

أشار الإعلامي محمد موسى، إلى أن محكمة العدل الدولية ألزمت إسرائيل، كقوة احتلال، باتخاذ جميع التدابير لمنع الأفعال المحظورة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، واتخاذ إجراءات لضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة لقطاع غزة بشكل فوري، ومنع التحريض على الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ومعاقبة كل من يحرّض على ذلك، واتخاذ إجراءات لمنع تدمير والحفاظ على الأدلة المتعلقة بارتكاب إبادة جماعية. وذكر أن محكمة العدل الدولية رفضت طلب إسرائيل بإلغاء الدعوى القضائية التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بشأن الإبادة الجماعية

للشعب الفلسطيني.

وعقب الدكتور مختار غباشي، الخبير الاستراتيجي، ونائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، على قرار محكمة العدل الدولية اليوم بشأن الشعب الفلسطيني فيما يتعلق برفض طلب دولة الاحتلال بإلغاء الدعوى القضائية التي قدمتها جنوب أفريقيا لإنقاذ الشعب الفلسطيني من الإبادة الجماعية التي تتعرض لها. وقال إن قرار المحكمة اليوم إقرار صريح أمام العالم أن الشعب الفلسطيني على حق، وأنه يجب الاعتراف به، لافتًا إلى أن تلك هي المرة الأولى في التاريخ التي يجري فيها محاسبة إسرائيل بالقانون. وتابع، بأنه يجب العمل على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد دولة الاحتلال، من أجل حماية الشعب الفلسطيني من ارتكاب أي مجازر أخرى في حقهم، مبينًا أن الجميع كان ينتظر قرار وقف إطلاق النار منذ فترة.

وأكد الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، على ضرورة إصدار قرارات رادعة وملزمة للكيان الصهيوني؛ من أجل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، خاصة وأنه معتاد منذ قديم الأزل على عدم الاعتراف بأي قوانين ووجوده الأساسي في فلسطين غير شرعي. وأضاف أن دولة الاحتلال معتادة منذ زمن بعيد على عدم الالتزام بأي قرارات شرعية دولية، ويجب أن يكون هناك قوة لازمة من أجل تنفيذ القرارات الشرعية الصادرة من محكمة العدل الدولية. وتابع، بأن جيش الاحتلال دائمًا ما يضرب بالقرارات الشرعية عرض الحائط ويحتمي بالولايات المتحدة الأمريكية، لافتًا إلى أنه يجب أن يكون هناك كلمة وقوة من قبل روسيا والصين في هذا الملف واللذان يلعبان دورًا هامًا على المستوى الدولي في الوقت الحالي، ويجب أن يكون هناك قوة تدافع عن الحق ضد جيش الاحتلال.

مضامين الفقرة الثانية: قرار حل الدولتين

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية السفير محمد العرابي، قال إن الاتحاد الأوروبي يشجع ويدفع في اتجاه إقامة الدولة الفلسطينية، المتصلة الأراضي، وذات سيادة وقابلة للحياة، باعتبارها السبيل الأوحد لحل عادل ودائم للصراع في الشرق الأوسط، كما ثمن خارطة الطريق الأوروبية ومساعيها نحو تحقيق سلام شامل بين الجانبين. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يرى أن حل الدولتين سيضع حدًا للاحتلال ويفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبًا إلى جنب مع إسرائيل في سلام، وفقًا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة. وشدد العرابي، على أهمية "مؤتمر ميونخ الدولي للأمن"، الذي سينعقد في شهر فبراير المقبل؛ إذ سيركز على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لا سيما في ضوء الموقف الأوروبي الأخير الداعم لإقامة الدولة الفلسطينية وللتخفيف من المعاناة الإنسانية لسكان غزة، ورفض أي شكل من أشكال التهجير الفردي أو الجماعي القسري للفلسطينيين من أي جزء من الأراضي المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة والضفة الغربية، والقدس الشرقية.

وقال الدكتور عدلي سعداوي، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، إن القيادة السياسية في مصر وجميع المؤسسات تولي الأحداث الجارية في قطاع غزة أهمية كبرى باعتبار أن الأمر مرتبط بالأمن القومي المصري، والسيادة المصرية. وأضاف أن مصر تولي أيضًا أهمية كبرى بالعلاقات المباشرة بين الأقطاب الأوربيين ومصر، لافتًا إلى أن هناك تغيرًا وتحولًا كبيرًا في الموقف الأوروبي منذ بداية الحرب ومساندة الاحتلال الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة وموقفها الآن. وتابع بأن مصر استطاعت أن تستقطب المواقف الأوروبية باعتبارها دولة شريكة ومهمة في المنطقة، كما يعول عليها الاتحاد الأوربي في صناعة الاستقرار والأمن في المنطقة، ودورها المؤثر تجاه الهجرة غير الشرعية، وهو ما أحدث تقاربًا بين الموقفين المصري والأوربي بشأن القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: قناطر ديروط القديمة

/ moasher

تحدث المهندس محمد غانم، المتحدث الرسمي لوزارة الري، عن أن مجموعة قناطر ديروط الجديدة تقع في نهاية محافظة أسيوط وهي عبارة عن حجز ترعة الإبراهيمية، مشددًا على أهمية إنشاء مجموعة قناطر جديدة لأن المجموعة القديمة منشأة منذ 150 سنة، وتستلزم إنشاء قناطر جديدة بديلة. وأضاف أن قناطر ديروط القديمة ستبقى كمنشآت أثرية، ولكن لن تستطيع أن تتحمل موازنات مائية على بوابات هذه القناطر، وهو ما دفعنا إلى إنشاء مجموعة جديدة من القناطر يجري تشغيلها بمستويات مرتفعة جدًا وتقنيات عالية. وتابع بأن تنفيذ مجموعة قناطر ديروط الجديدة يجري مع الجانب الياباني، لا سيما أن البوابات مصنعة في اليابان، بتقنيات عالية ومتميزة، لضمان عملية تشغيل دقيقة ومتميزة للحفاظ على كل قطرة مياه.

مضامين الفقرة الرابعة: البريد للاستثمار

تحدث أحمد علي عبد الرحمن، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة البريد للاستثمار، عن سعادته لحصول شركة البريد للاستثمار على جائزة "شركة الاستثمار المباشر الأكثر ابتكارًا في السوق المصري لعام 2023 من مجلة "إنترناشيونال فاينانس". وقال: «حصدنا هذه الجائزة بمناسبة استثماراتنا في شركة السادات المتخصصة في الاستثمار الرياضي، الذي يعد شيء فريد من نوعه، ويجلب أبعاد تنموية ومجتمعية كبيرة». وتابع بأن مجلة إنترناشيونال فاينانس لها معايير وتقييمات خاصة بالفوز بالجائزة تعتمد على الاستراتيجية التي تتبناها المؤسسات في الاستثمار في التنمية البشرية والطاقة النظيفة والمساواة وخلق فرص عمل؛ وتقييم نخبة من الخبراء في هذه المجالات.

مضامين الفقرة الخامسة: معرض القاهرة للكتاب

تحدث الإعلامي محمد موسى، عن معرض القاهرة الدولي للكتاب، وأشاد بكتاب «50 لقطة ميتافيرسية» للكاتبة والإعلامية جرمين عامر. وأوضح، أن الكتاب يتناول 7 مواجهات فلسفية، مبنية على رؤية ومعايشة لثورة تكنولوجية رابعة غيّرت معالم البشرية، وأضفت على العصر الجديد، كثيرًا من التحولات الفكرية والأيدولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، مبينًا أن الكتاب يشرح للقارئ المواجهات الـ 7 التي تحدث افتراضيًا داخل عوالم الميتافيرس.

وتحدثت الكاتبة جرمين عامر، عن تفاصيل حول كتابها الجديد "50 لقطة ميتافيرسية"، المطروح حاليًا في معرض الكتاب الدولي. وقالت إن العالم سيعتمد بشكل أكبر على الذكاء الاصطناعي في السنوات القادمة، وستُلغى عدد من الوظائف المختلفة، وسيُستحدث وظائف أخرى بدلا منها، مشددة على خطورة ذلك. وتابعت، بأنه انتشر من خلال الإنترنت في السنوات العديدة الماضية عددًا من الجرائم المعلوماتية، فضلًا عن أن هناك مواجهات ستحدث بين الإنسان والروبوت في ضوء تطورات هائلة في الذكاء الاصطناعي، وذكرت، أن البشرية ستشهد على صراع بين الإنسان وحضارته والروبوتات، مبينة أن الكتاب يتناول مواجهة فلسفية في هذا الصدد حول رؤية ومعايشة الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم في الفترة الراهنة.

وذكرت المؤلفة أن الكتاب يشرح المواجهات التي ستحدث بين البشر، والروبوت، وبين الإنسان والمواطن الرقمي، وبين العقول البشرية والذكاء الاصطناعي، وبين أسياد العالم وعبيده، وبين الخير والشر في عالم الجريمة الإلكترونية، وبين إعلام الفمنست وكوكب المؤثرين.

مضامين الفقرة السادسة: المشكلات الأسرية

أكدت المحامية جليلة محمود، متخصصة في الشأن الأسري، على أن الزوج أصبح مطالبًا بمشاركة زوجته في الأعمال

المنزلية خاصة إذا كانت الزوجة تعمل هي الأخرى، في ضوء مصاعب الحياة في الفترة الراهنة. وأضافت أن عصر "سي السيد" انتهى وانقرض ولن يعود من جديد في المجتمع المصري، ويجب على الجميع رؤية أنه أصبح هناك اختلاف واضح في الأزمنة عن الوقت الراهن. وتابعت بأن الحياة الزوجية هي مشاركة بين الزوج والزوجة ويجب أن يكون الحب والود هو أساسها بين الطرفين، وكذلك التعاون المتبادل حتى تستقيم الحياة وتكون السعادة والاستقرار موجودة، قائلة: «الراجل لم يتزوج خدامة والتعاون في البيت شيء جميل».

وقال الشيخ إبراهيم سليم، رئيس صندوق المأذونين، إن البيوت في الإسلام تُبنى على المودة والرحمة وليست على الحقوق المنوط القيام بها كل طرف فهي ليست علاقة ندية ولكنها مشاركة وتراحم. وأضاف أن الزوجة غير مطالبة بخدمة زوجها وهذا ما اتفق عليه جمهور العلماء، ولكن مذهب الإمام أبي حنيفة طالب المرأة بخدمة زوجها، لافتًا إلى أن المعروف عرفًا كالمشروط شرطًا، والمتعارف عليه بين الناس أن الرجل يتقدم لخطبة الفتاة وهو يعلم أنها منوطة بمهام وأعمال البيت. وتابع بأن هذا الشرط لا يكتب في عقد الزواج ولكنه عرفًا أقرهم الدين لأن الناس تعارفت على هذا الأمر، فمن المستحيل أن يعمل الرجل ليوفر نفقات البيت ثم يشترى الطعام، ويذهب للبيت ليطهي ويحضر الطعام، متسائلًا: «إذا فما دور الزوجة في الحياة ولماذا أقدم على الزواج؟».

ورفض وليد عبد الحميد المحامي، والمتخصص بالشأن الأسري، فكرة مساعدة الرجل لزوجته في الأعمال المنزلية، لافتًا إلى أن الزوج له أدوار أخرى منوط إنجازها والقيام بها من أجل توفير تلبية واحتياجات الأسرة المالية. وأضاف: «لماذا أتزوج حينما يقوم الزوج بالطبخ وجميع الأعمال المنزلية، والدتي كانت تقوم بكل هذه المهام». وتابع بأن الراجل يعود من الشغل آخر اليوم، موضحًا أن الزوجة في المنطقة العربية هي المسئولة تربية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية كاملة، وهذا الأمر متفق عليه، رافضًا فكرة توفير خادمة للزوجة.

---

90 دقيقة يناقش توصيات محكمة العدل الدولية بشأن وقف الإبادة الجماعية في غزة ويراها تنفي ادعاءات إسرائيل حول إغلاق مصر لمعبر رفح

(أمني وعسكري . برنامج 90 دقيقة)

مضامين الفقرة الأولى: وفاة العامري فاروق

تقدمت الإعلامية بسمة وهبة، بالعزاء لأسرة العامري فاروق نائب رئيس النادي الأهلي، كما تقدمت بالعزاء لجماهير النادي الأهلي ومجلس الإدارة، وأسرته. وذكرت أن العامري فاروق نائب رئيس النادي الأهلي توفي بعد صراع مع المرض امتدّ أكثر من 80 يومًا، وقالت: «البقاء الله، وتغمده االله في رحمته وخالص العزاء لأسرته، فقد كان على أجهزة التنفس الصناعي حيث توقفت أجهزة الجسم كلها عدا القلب».

وأضافت: «حتى الأمس، كان قلبه ينبض، وكان هناك خلاف بين الأسرة والمقربين بخصوص إمكانية رفعه من على الأجهزة وإعلان وفاته رسميًا أم أنه كان ما زال حيًا ويجب أن يتلقى العلاج حتى آخر لحظة، وحضر الكابتن محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي هذا النقاش». وتابعت: «تم الاتفاق على أن الأطباء هم من سيحسمون المسألة، وجرى إحضار طبيب عام وطبيب قلب وكشفا عليه وأكدا أن القلب ما زال ينبض، وكل ذلك كان بالأمس، وقررت الأسرة بأنها ستتركه يتلقى العلاج».

وأكدت أن محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي أدى واجبه حبًا وليس واجبًا تجاه العامري فاروق وكل المقربين منه. وأضافت أن النادي الأهلي أعلن الحداد ثلاثة أيام بعد وفاة العامري فاروق. وأشارت إلى تشييع الجنازة من مسجد الشرطة، بحضور الخطيب وكل أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي، ولاعبين سابقين وحاليين وعدد كبير من جمهور النادي الأهلي.

مضامين الفقرة الثانية: محاكمة إسرائيل

قالت الإعلامية بسمة وهبة، إن جلسة محكمة العدل الدولية بشأن الدعوى القضائية المرفوعة من قبل جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، لم ينتج عنها صدور أحكام قضائية، ولكن توصيات وإثبات حق المحكمة قبول الدعوى أو رفضها. وأضافت أن المحكمة أعلنت اختصاصها بهذه القضية، قائلة: «هذا حدث تاريخي، لأن قبول هذه المحكمة تلك القضية ضد جرائم إسرائيل؛ أمر مهم للغاية». وتابعت: «قرارات اليوم تعني أن المحكمة ستنظر في كل تفاصيل القضية، وستُصدر أحكامًا فيها، حيث ألزمت إسرائيل باتخاذ الإجراءات لمنع أعمال الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وهو ما يعني اعتراف من المحكمة بأن الاحتلال يرتكب جرائم إبادة جماعية ضد الفلسطينيين». وذكرت أن المحكمة ألزمت إسرائيل باتخاذ كل التدابير؛ لمنع التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، وهو ما يعني أن المحكمة اعترفت بأن ثمّة تحريضًا إسرائيليًا على قتل الفلسطينيين.

وأشارت إلى أن محكمة العدل الدولية ملزمة باتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة، وهو ما يعني أن الوضع الراهن غير إنساني بالمرة، موجهة التحية لجنوب إفريقيا على تحريك القضية أمام المحكمة والكشف بالأدلة أمام العالم بخصوص الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين في قطاع غزة وإصرار فريق دفاعها على تقديم كل الأدلة التي تدين إسرائيل، حيث يتضح جليًا أنها تتابع القضية لحظة بلحظة. وأضافت أن المحكمة استندت إلى وصف الأمم المتحدة الوضع في غزة بأنه كارثي وغير مسبوق، ولم يحدث من قبل، كما قالت المحكمة إنها قلقة من حجم المعاناة الإنسانية في غزة.

وأشارت الإعلامية بسمة وهبة، إلى تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي أعلن فيها رفض قرارات محكمة العدل الدولية، مبينة أن نتنياهو أعلن مواصلة الدفاع عن إسرائيل وفقًا للقانون الدولي، وعقبت المذيعة، قائلة: «امسكوا أنفسكم حتى لا يتعرض أحد لارتفاع في الضغط». وتساءلت: "ما القانون الدولي الذي تريد الالتزام به؟»، مضيفة: «أنت مجرم حرب وقاتل، لأنك قتلت حتى الآن أكثر من 30 ألف نفس فلسطينية، كبار وصغار وشباب وأطفال ورضع». وتابعت: «أنت تقتل بشكل أكبر الأطفال، لأنه الجيل القادم وكل ذلك مخطط وممنهج، ثم تتحدث في نهاية المطاف عن التزامك بالقانون الدولي، أنت أمام محكمة العدل الدولية، لماذا لا تعترف بها؟ ولماذا أرسلت فريق دفاع من إسرائيل حتى تدافع عنك». وأردفت: «إسرائيل الآن أصبحت تحاكم في محكمة العدل الدولية، وما يحدث الآن انتصار حقيقي للقضية الفلسطينية ولعشب فلسطين الصامد والعرب».

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطينية أحمد مجدلاني، أن قرار محكمة العدل الدولية بخصوص القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي يعد قرارًا تاريخيًا، لافتًا إلى أن إسرائيل تعرضت للمحاسبة للمرة الأولى أمام محكمة دولية والقانون الدولي. وأضاف أن إسرائيل تصرفت منذ إنشائها في عام 1948 في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أنها فوق القانون الدولي، كما تصرفت خارج المسائلة والمحاسبة بفعل الحماية التي قدمتها لها أمريكا والدول الغربية. وتابع بأن اليوم تاريخي أيضًا بسبب استعادة الهيبة والاحترام للقانون الدولي والشرعية الدولية، وقرار المحكمة ملزم لإسرائيل بموجب الاتفاقيات الدولية، مشيرًا إلى أن إسرائيل -كما هو معتاد منها أمام صدور قرارات الشرعية الدولية- أبدت عدم اهتمامها واستعدادها بما أقرته المحكمة.

وتوقع وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، أن تحبط الولايات المتحدة الأمريكية أي توجه لمجلس الأمن من أجل إلزام إسرائيل، وإجبارها على تطبيق ما طُلب منها حسب قرار محكمة العدل الدولية. وأضاف أن إسرائيل سيكون عليها أن تقدم تقريرًا للمحكمة حول التزامها، بعد مهلة الشهر، وبعدها من الممكن أن يصدر قرارًا عن المحكمة بإجراء احترازي لوقف إطلاق النار والعدوان على قطاع غزة. وتابع: «من كل المداولات التي عبرت عنها المحكمة، كانت ثمة دلائل ومؤشرات على أن هناك جرائم حرب ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومتوقع إدانة نتنياهو كمجرم حرب في ضوء القرار الذي سيصدر بعد شهر، حيث سيُبنى على قرارات المحكمة التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة قادة الاحتلال على المستويين السياسي والعسكري».

واستبعد الدكتور ايمن سلامة، أستاذ القانون الدولي، أن تنفذ إسرائيل قرارات محكمة العدل الدولية، التي صدرت اليوم بشأن قطاع غزة. وقال: «حين ترفض إسرائيل التنفيذ هل ستقوم المحكمة بإلغاء القرارات؟ كلا بالتأكيد وهو ما يعني أن الدول المتآمرة مع إسرائيل وفي الصدارة منها الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا سوف تتغير مواقفها السياسية والحقوقية من إسرائيل». وأضاف: «ما صدر اليوم من قرارات ليس صادرًا عن مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، لأننا اليوم أمام هيئة قانونية رئيسية قضاتها بالكامل لا يشوبهم شائبة ومحايدون ولا يستطيع أحد أن يزعم أنهم مسيسون؛ وإذا كان قضاة المحكمة مسيسون، ما كانت القرارات صدرت في أسرع وقت».

وأكد أن القضية ليست أن هناك 25 ألف استشهدوا من قطاع غزة، وهدم البنى التحتية والمستشفيات، ولكن تكمن صعوبة هذه الجولة القضائية في إثبات القصد الإسرائيلي من إبادة الفلسطينيين في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن المحكمة لن تتراجع حال صدر فيتو من مجلس الأمن ضد تنفيذ قراراتها، مبينًا أنه في النهاية سوف تدين إسرائيل بالإبادة الجماعية، قائلًا: «يُمكن مجازًا اليوم أن نؤكد أن ما صدر اليوم من أوامر وقرارات صادرة عن المحكمة هو إدانة مبدئية للاحتلال الإسرائيلي».

وأوضح أن المجتمع الدولي -دول ومنظمات- لا ينبغي أن ينتظر قرار محكمة العدل الدولية، من اليوم الأول لارتكاب الجرائم الإسرائيلية، وكان من المفترض أن تقوم دول الاتحاد الأوروبي بما فعلته ماليزيا من منع السفن الإسرائيلية من استخدام الموانئ الماليزية، أو أن تقوم بما فعلته إيطاليا بأن رفضت اعتماد سفير إسرائيل الجديد لأنه مستوطن إسرائيلي سابق. وذكر أنه كان من المفترض أيضًا أن تقطع الدول علاقاتها بإسرائيل كما فعلت جنوب إفريقيا، مبينًا أن إسرائيل اليوم في أسود كابوس في تاريخها وكذلك المتآمرين معها لأن اتفاقية الأمم المتحدة ذاتها لا تُجرم فعل الإبادة الجماعية وحسب ولكن التحريض عليها ومحاولة ارتكاب الجريمة. وأشار إلى أن ألمانيا دولة متداخلة مع إسرائيل ضد جنوب أفريقيا، وأعلنت رسميًا أنها سوف تزعن وترضخ لكل ما يصدر عن محكمة العدل الدولية.

وأكد الدكتور أحمد فؤاد أنور، الباحث في الشؤون الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر لجم الوزراء الإسرائيليين ومنعهم من التعليق على قرار محكمة العدل الدولية؛ لأنه يخشى ضم تصريحاتهم إلى القضية. وقال: سأقصى اليمين هم أعضاء في حكومة نتنياهو، ولكن إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي أدلى بتصريحات فيها استخفاف بالمحكمة، بما يضر الموقف الإسرائيلي أمامها». وأضاف أن صحيفة "إسرائيل هيوم" وهي صحيفة مؤيدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؛ استخفت بالحكم وقالت إنه يعتبر أقل الأضرار التي يمكن الوصول إليها، ووصفت قرار المحكمة بأنه خطوة ليست سيئة.

وتابع بأن الحقيقة عبّر عنها موقع والا الإسرائيلي وقال إن القرار عبارة عن ورطة لا يمكن محوها من صورة إسرائيل لسنوات كما أن أبعاده متشعبة ومتعددة؛ إذ هناك انقسام داخل إسرائيل بشأن الحكم، كما قالت الصحيفة إن إسرائيل تحتاج بعض الوقت لاتخاذ مواقف تجاه الحكم الصادر من العدل الدولية.

ولفت إلى أن هناك قرارًا ملزمًا من قبل محكمة العدل الدولية تجاه الجيش الإسرائيلي؛ لمراجعة سياساته البربرية تجاه قطاع غزة، كما أن الحكومة الإسرائيلية مطالبة بتغيير موقفها بشأن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة. وأشار إلى أن إسرائيل أصبح لديها هواجس من تصريحات الوزراء الإسرائيليين، وهناك تصريحات بالجملة تبين أن الأفعال البربرية في قطاع غزة تثبت أن ما يحدث ليس اعتباطًا؛ ولكنه مخطط مسبق أعلن عنه وزير الدفاع ورئيس الوزراء الإسرائيلي، لكنه شدد على أن إسرائيل ستستمر في حربها على القطاع، ولكن بشكل مختلف.

وأكد الدكتور جهاد الحرازين، أستاذ القانون الدولي، أن محكمة العدل الدولية أقرت 7 تدابير من إجمالي 9 تدابير أخرى طالبت بها جنوب أفريقيا في دعوى اتهامها لإسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة. وقال إن القرار الصادر من قبل محكمة العدل الدولية يمثل مجموعة من القرارات التي اتخذت، وتطالب دولة الاحتلال بالعمل على تنفيذها، مبينًا أن هناك فارقًا بين قرار الإدانة، والتدابير الاحترازية، وأضاف أن التدابير الاحترازية هي عملية أولية لوقف الجريمة أو ما يحدث على الأرض أو يرتكب من جرائم من قبل دولة الاحتلال، مشيرًا إلى أن المحكمة سارت وفق الطلب الذي تقدمت به جنوب أفريقيا والذي حدد مجموعة تدابير احترازية، وكانت تسعة وأقرت منها المحكمة 7 تدابير.

وتابع بأن قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة لإسرائيل لأنها وافقت بالتقاضي أمام المحكمة، لا سيما أن المادة 59 من نظام المحكمة تقول إذا قبل الطرفان اللجوء إلى المحكمة؛ فإن ما يصدر عن المحكمة يكون ملزمًا للطرفين، منوهًا بأن هناك سوابق قضائية نظرت فيها محكمة العدل الدولية، وأحد الأطراف لم يلتزم.

وأشار إلى أن إسرائيل أدارت ظهرها لأكثر من 86 قرار لمجلس الأمن، و765 قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ كما أنها تستطيع أن تدير ظهرها أيضًا تجاه هذه القرارات، منوهًا بأن إسرائيل تخشي من قبول المحكمة النظر في إجراءات الدعوى مستقبلًا فيما يتعلق باتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية، خاصة عندما ثبت للمحكمة أنه وفقا لطبيعة الجريمة التي تستند إلى ركنين مادي ومعنوي.

وذكر أن الركن المادي هو المادة التي وردت في اتفاقية جريمة الإبادة الجماعية، وما مورس على الأرض بحق الشعب الفلسطيني، وجميع ما ورد في الاتفاقية، هو ما جرى تقديمه للمحكمة في صورة وثائق وبيانات وصور وفيديوهات، وأما الركن المعنوي فهو تصريحات مسؤولي الاحتلال بشأن السكان في قطاع غزة.

وأوضح أن إسرائيل تتجاهل القرارات بسبب البيان الصادر عن الخارجية الأمريكية الذي أشار إلى أن المحكمة لم يكن عليها النظر في القضية، كما أن إسرائيل لم ترتكب جريمة إبادة جماعية وأنها كانت تدافع عن نفسها. ولفت إلى أن المحكمة سوف تقوم بإبلاغ قراراتها للأمين العام للأمم المتحدة ثم إلى مجلس الأمن لإصدار قرارات تدعو إسرائيل للالتزام بهذه التدابير، قائلًا: «نحن ندرك أن هناك فيتو أمريكي سيُستخدم وهو ما يجعل إسرائيل ترتاح بأنه لن يكون هناك قرارًا ملزمًا في هذا السياق».

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

أشارت الإعلامية بسمة وهبة، إلى أن محكمة العدل الدولية أكدت أن إسرائيل ملزمة باتخاذ تدابير عاجلة وفورية لإيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، مشددةً على أن هذا الأمر يعني أنه لا توجد مساعدات إنسانية تصل إلى أهالي غزة، لافتة إلى أن المحكمة بهذا القرار نفت بشكل واضح ادعاءات إسرائيل بأن مصر فقط هي المسؤولة عن معبر رفح، في ظل تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أن المعبر مفتوح على مدار الساعة.

أبرز تصريحات بسمة وهبة:

قرارات محكمة العدل الدولية نفت بشكل واضح ادعاءات إسرائيل بأن مصر فقط هي المسؤولة عن معبر رفح.

نظرة ينفي وجود وثيقة تثبت تنحي مبارك ويدعي موافقته على تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة إبان يناير 2011 ويدحض شائعات اغتيال عمر سليمان ويزعم فوز «مرسي» بدعم المخابرات الأمريكية

(سياسي . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: ثورة 25 يناير

قال الدكتور حسام بدراوي، المفكر السياسي، والأمين العام السابق للحزب الوطني، إن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك كان رجلًا وطنيًا من الدرجة الأولى، موضحًا أن لديه رغبة قوية في الحفاظ على الدولة. وأضاف أن طول مدة بقاء مبارك في الحكم خلقت حالة من الانتماء بينه وبين السلطة، مردفًا: «وجهة نظر مبارك كانت ترى أن من يقف ضده، يكون ضد الدولة، وكان يرى أنه بقائه في الحكم يحافظ على الدولة من الفوضى». وتابع: «من مهمة الرئيس خلق بدلائل قوية، ونقل السلطة بشكل سلمي دون ثورات»، لافتًا إلى أن 25 يناير كانت ثورة ومؤامرة.

وتحدث عن تفاصيل لقائه مع الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، بعد ثورة 25 يناير، مبينًا أن الرئيس مبارك اقتنع بحديثه وتجهيز الخطاب الموجه للشعب في ظل الأحداث الساخنة واشتعال ميدان التحرير في ذلك الوقت، موضحًا أن اللقاء كان فقط مع الرئيس مبارك، مبينًا أن الدكتور زكريا عزمي مدير مكتب الرئيس كان غير مقتنع بحديثه مع الرئيس مبارك. وأضاف أن اللواء عمر سليمان مدير جهاز المخابرات، في ذلك الوقت، كان يقف على باب غرفته، قائلًا: "اللواء عمر سليمان قال لي أتمنى يقتنع الرئيس بكلامك، فطلبت منه التدخل وأن يترك الرئيس مبارك السلطة، إلا أنه رد بأنه رجل عسكري، ولا يقدر على أن يقول للرئيس أن يرحل فطلبت أن يكون هناك لقاء ويحضر فيه وزير الدفاع إلا أنه رفض أيضًا».

وتابع "بدراوي" بأن أحد الضباط داخل القصر الجمهوري، طرده من القصر الجمهوري بعد لقاء الرئيس مبارك، قائلًا: «كنت أشعر بغضب كبير في هذه اللحظة من حديث الضابط وقلت له يا بني أنا الأمين العام للحزب الوطني»، ليرد عليه قائلًا: «من فضلك يا دكتور حسام بلاش إحراج»، مبينًا أنه اتخذ قرارًا في تلك اللحظة بالذهاب إلى ميدان التحرير، قائلًا: «قلت وقتها واالله يا ولاد اللذين لأروح ميدان التحرير وأفضحكم». وأشار إلى أنه أثناء ذهابه إلى ميدان التحرير تلقى اتصالًا هاتفيًا من جمال مبارك، وقال له أنه طُرد من القصر الجمهوري، وردّ غاضبًا: "كيف، وقال لي الدكتور زكريا عزمي معك على التليفون، وتحدثت مع الدكتور زكريا، وقال لي من فعل ذلك بك "سيعمل على رفته"».

كشف عن حديثه مع سوزان مبارك زوجة الرئيس الراحل حسني مبارك، وقال: «تلقيت اتصالًا هاتفيًا من التلفزيون للحديث عن تظاهرات 25 يناير وقبلت أن أتحدث فوجدت مجموعة من الناس من بينهم أسامة الغزالي حرب وسألوني عن رأيي فيما يحدث وقلت إنه يجب أن نحترم الشباب وأن نستمع إليهم قبل المواجهات الأمنية». وأضاف: «تقديراتي كانت أن ما يحدث كانت مجرد تظاهرت وأنها تعبير عن الإحباط والشباب كان يرغب في قدر أكبر من الحرية والعدالة، ويوم 26 يناير ذهبت إلى الحزب الوطني وكانت هيئة المكتب مجتمعة ولم أكن من

ضمنها». وتابع: «ذهبت وقلت للدكتور علي الدين هلال وأحمد عز أن ما يحدث ليس مواجهة وأن الموضوع فهم واستماع وأن هناك رغبة من الناس في التعبير عن سخطهم وأخبروني أن وزير الداخلية أخبرنا أن الحزب يجب ألا يتدخل لأن المسألة أمنية وليست سياسية وبعدها خرجت، وفي يوم 27 يناير كنت أراقب الموقف من التلفزيون مثل آخرين».

وأوضح: «يوم 28 يناير ذهبت إلى مكتبي وجاء لي الدكتور علي الدين هلال والدكتور محمد كمال وكانت المرة الأولى التي تظهر فيها عربات القوات المسلحة، وتواصلت مع مكتب الرئيس وطلبت الحديث معه ولكنه لم يتحدث معي، وبعدها تواصلت معي السيدة سوزان مبارك فأخبرتها أن نزول القوات المسلحة في هذا الأمر لا رجعة فيه، ولو نزلت القوات المسلحة لابد أن تبقى». وقال: «الحوار مع الشباب حينها لم يكن بهدف الفهم ولكن بهدف إجهاض ما يحدث؛ والسيدة سوزان مبارك قالت لي إنهم يعرفون كل شيء وعلى دراية بما يحدث وأغلقت المكالمة؛ وشعرت أنها تخبرني بألا أتدخل ولكن صوتها كان واثق من نفسه للغاية».

ونوّه قائلا: «بعد أحداث يناير 2011 بستة أشهر، كنت في لندن، والسفير المصري تواصل معي وأخبرني أن رئيسة مجلس العموم البريطاني تريد أن تراني، وتحدثت معي السيدة وكانت صديقة لي قبل أن تكون في منصبها، وجلست مع السيدة في مكتبها، وقالت لي أنت كنت في مكان غير مرغوب فيك فيه، وأن ما حدث في يناير متفق عليه منذ 2004».

وأكد الدكتور حسام بدراوي، أنه لا توجد وثيقة أو تسجيل صوتي للرئيس الراحل حسني مبارك تثبت تنحيه عن السلطة. وقال: «حتى الآن لا نستطيع أن نجد الوثيقة التي تنازل فيها الملك فاروق عن السلطة ومنح الحكم إلى نجله؛ وأين هذه الوثيقة في حالة تنحي الرئيس مبارك، ألم يكن هناك إمكانية بأن يتم تصوير تنحي الرئيس مبارك عن السلطة؟».

وقال: «الرئيس مبارك كان ينوي إقامة انتخابات رئاسية مبكرة، وعدت إلى القصر الجمهوري خلال أحداث 25 يناير والتقيت الرئيس مبارك وعمر سليمان وجمال مبارك وزكريا عزمي، وقال مبارك لي إنه سوف يعلن تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة». وأضاف: «حين عدت إلى منزلي، وجدت اتصالا من سفيرة الولايات المتحدة وهي تصرخ في الهاتف وتقول إن ما يحدث غير مقبول، وأن قرارات الرئيس مبارك متأخرة؛ وقلت لها أنت تخطيتِ حدودك الدبلوماسية وأغلقت المكالمة معها».

وتابع: «المحادثة الثانية كانت من السفير البريطاني وقال لي نفس الكلام؛ وأن ما يريده مبارك لن يحدث؛ وقال لي كيف علمتم الحوار بيننا في القصر الجمهوري؟ هل تراقبون الرئيس؟ أغلقت الهاتف وسألت نفسي لماذا لا يريد سفيرا الدولتين أن يتصرف الرئيس وينقل السلطة بشكل شرعي ويقوم بإجهاض الفوضى التي تحدث». وأردف بأن الحزب الوطني موجود حاليًا في أغلب الأحزاب السياسية على الساحة، مبينًا أن الحزب الوطني كان يضم أطياف مختلفة، لافتًا إلى أن المصريين كانوا يحبون أن يتلحفوا بالسلطة التنفيذية لأن النظام السياسي جعل المواطن لا يستطيع قضاء احتياجاته إلا بهذا الشكل، قائلا: «لا تستطيع ان تقابل مسؤول إلا لو كنت في حزب السلطة». وقال: «حين تتلحف بالسلطة التنفيذية لو كان الرئيس هو رئيس الحزب فأنت لديك القوة الأكبر وعندما يختفي الرئيس وهو نواة الحزب يختفي التنظيم أيضًا».

وذكر: «تحدثت مع المشير طنطاوي حين علمت برغبتهم في حل الحزب الوطني؛ قلت له أنا استقلت من الحزب ولكن الحزب يضم 3 مليون مصري وأن الحزب يجب أن يستكمل مسيرته في إطار جديد وطلبت منه عدم إقامة انتخابات برلمانية قبل الانتخابات الرئاسية ولو كان أعلن الانتخابات الرئاسية التالية للثورة لكان البرلمان بشكل آخر».

وأشار إلى أن إقامة الانتخابات البرلمانية قبل الرئاسية كان أمر خاطئًا، موضحًا أن شكل الانتخابات كان سيتغير لو تم تنصيب رئيس بعد الثورة على الفور.

مضامين الفقرة الثانية: اللواء عمر سليمان

نفى الدكتور حسام بدراوي، المفكر السياسي، والأمين العام السابق للحزب الوطني، ما تردد عن اغتيال اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية، وأشار إلى أن عمر سليمان توفي بعد إصابته بمرض السرطان، قائلًا: «حسب ما أعلم من أسرته أن عمر سليمان توفي في الولايات المتحدة بينما كان يعالج من مرض السرطان».

وعن بيان عمر سليمان بشأن تنحي الرئيس حسني مبارك، قال بدراوي: «لم أتحدث مع سليمان حينها وانقطعت الاتصالات بيننا حتى قرر الترشح لانتخابات الرئاسة، والتقيته في نادي المخابرات وحكى لي رغبته في الترشح في الرئاسة، وأنه يريد أن يعمل معه، وأن هناك تأييد إقليمي حول ترشحه، وأن هناك ضغوط كثيرة عليه من أجل الترشح». وأضاف: «بعد الثورة أطلقت حزبًا سياسي يسمى حزب الاتحاد وكان هدفي أن يمثل الحزب ما أعتقد وفي نفس الوقت يعطي القوى السياسية المختلفة المساحة لدعوتي إلى اللقاءات دون أن يقال عني إنني من الحزب الوطني». وأردف: «الحزب شارك في الانتخابات وكان لنا تمثيل في الحزب، وكل الاجتماعات مع المشير محمد حسين طنطاوي، والقوى السياسية، كنت أُدعى إليها كمسؤول في حزب الاتحاد، وليس أمينًا عامًا سابقًا للحزب الوطني».

وأوضح: «اللواء عمر سليمان طلب مني أن يُرشح على لائحة الحزب ولكنه أخبرته أن ذلك غير مناسب؛ لأن الناس ستنظر للأمر بشكل غير مناسب؛ لأنه كان هناك حدة تجاه الحزب، ولكن ذهبت إلى الشهر العقاري وحرر توكيلًا لتأييده»، قائلًا: «لو ترشح سليمان للانتخابات كان سيفوز؛ وأخبرني أنه لو فاز بمنصب الرئيس كل الإخوان كانوا سيدخلون إلى جحورهم؛ لأنه على دراية بمصادر أموالهم وكل تمويلاتهم»، بحسب تعبيره.

مضامين الفقرة الثالثة: ترشح الإخوان للرئاسة

ذكر الدكتور حسام بدراوي، المفكر السياسي، والأمين العام السابق للحزب الوطني، أن الاخوان كانوا يقولون إنهم لن يترشحوا لانتخابات الرئاسة، ولكنهم تقدموا بمرشح وبديل أيضًا. وقال إن المخابرات الأمريكية كانت وراء فوز الرئيس المعزول محمد مرسي بانتخابات الرئاسة عام 2012، بحسب زعمه. وادعى أن الرئيس الراحل محمد مرسي حصل على 3 ملايين صوت من جماعة الإخوان، وبعض ممّن قاموا بالثورة، وأرادوا التغيير، منوهًا بأن محمد مرسي قرر في خطابه للشعب بعد 30 يونيو ملء الشوارع بالدماء حال محاولة القيام بالثورة ضده وجماعته.

وادعى أن الفريق احمد شفيق هو الذي فاز بالفعل في انتخابات الرئاسة عام 2012. وتابع بأن الفريق شفيق فاز بانتخابات الرئاسة في 2012 بفارق بسيط عن مرشح جماعة الإخوان محمد مرسي ولكن جماعة الاخوان قامت بلعبة مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرت نتيجة الانتخابات لصالحها.

وذكر أن جماعة الإخوان كانوا يسعون دائمًا للوجود في دائرة السلطة التشريعية والرقابية، مشيرًا إلى أنه تعرف على الرئيس محمد مرسى في لجنة التعليم بمجلس النواب. وأضاف أن محمد مرسى لا يصلح أن يكون قائدًا، لافتًا إلى أن محمد مرسي وسعد الكتاتني، طلبا مقابلته، من أجل التوسط لهما لمقابلة جمال مبارك، مؤكدًا أنه رد عليهما قائلًا: «وأنا مالي؟ وجايين ليّ ليه؟». وتابع بأن مرسى والكتاتني أكدا أنهما يريدان مقابلة جمال مبارك من أجل إيصال إليه رسالة بدعمه حال الترشح لرئاسة الجمهورية، ولكن بشرط إتاحة المساحة لهم من الحرية السياسية، قائلًا: «صفقة يعني». وأوضح أنه أكد لمرسى والكتاتني أنه ليس صديقًا لجمال مبارك ولكنه زميل عمل حزبي فقط،

قائلًا: «رددت بحسم وقلت أنا لست وسيط وممكن تتفضلوا تروحوا له وهو ما كان ينصحني به حماي وزير الداخلية الأسبق حسن أبو باشا، وخاصة مع جماعة الإخوان بعدم التوسط للجماعة في شيء».

مضامين الفقرة الرابعة: الدستور المصري

قال الدكتور حسام بدراوي، المفكر السياسي، والأمين العام السابق للحزب الوطني، إنه راضٍ عن بعض مواد دستور 2014، قائلًا: «رفضي لبعض المواد لا يعني أنني لا احترم الدستور». وأضاف: «كنت أريد أن يتم تصويت على مواد الدستور مادة-مادة، ولكن نحن دولة دستورية مدنية حديثة، نحن دولة أغلبيتنا لديهم دين، كنت أريد أن يخلو الدستور من مرجعيات الأزهر أو المواد المرتبطة به، رغم احترامي الشديد لشيخ الأزهر، والأزهر له مكانة كبيرة لدى، لكن االله لا يحاسب الدولة على دينها». وأشار إلى أن الدستور به بعض المواد الدستورية التي تمس حرية التعبير والرأي، معقبًا: «أريد أن يتم تطبيق هذه المواد بصورة شاملة وواسعة ويتم إعطاء الحرية ومساحة للتعبير».

وأردف بدراوي: «تجربة الأحزاب السياسية لا بد أن تكون قريبة من المواطنين حتى تنجح في تحقيق مطالبها، لذا لا بد من حرية التعبير للأحزاب السياسية وعقد لقاءات جماهيرية مع المواطنين، نحن دولة تدعى أنها رئاسية برلمانية، ولكن الحكم في يد الرئيس فقط، ولابد من تداول السلطة». وأشار بدراوي إلى أن 30 يونيو 2013 جاءت ضد الإخوان والسلفية، معقبًا: «لكن لديّ تعجب من وجود حزب سلفي سياسي، هذا حزب النور يمثل الشكل الديني للحزب السياسي».

حقائق وأسرار يدّعي اختطاف الإخوان ثورة يناير ويشير إلى رفض السيسي اتصالات نتنياهو بعد تصريحاته عن محور فيلادلفيا ويتهم رجال أعمال بتحويل 100 مليار دولار للخارج

(أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: ثورة 25 يناير

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن الشعب المصري العظيم بريء من أحداث الفوضى التي تلت ثورة يناير 2011، مؤكدًا أن جماعة الإخوان الإرهابية -بحسب تعبيره- هي من اختطفت الثورة من الشباب المصري في 28 يناير 2011، بدعم ومخطط خارجي؛ للسيطرة على مقاليد الحكم في الدولة المصرية. وأوضح أن الشباب المصري خرج مكافحًا ضد الظلم والفساد، في ثورة إصلاحية سلمية، وكان شعبًا مسالمًا، أراد ثورة إصلاحية، لا تعصف بالوطن، ولا تعتدي على الشرطة؛ ولكنه تعرض لمؤامرة كبيرة نفذتها جماعة الإخوان.

وأكد بكري، أن الجماعة استولت على المظاهرات في 25 يناير وحولتها إلى مظاهر عنف، مبينًا أنه في 28 يناير 2011، تغيرت صورة الثورة، حيث خرجت الجماعة الإرهابية من جحورها، وخطفت المشهد، ودفعت الجميع إلى نفق مظلم، مضيفًا أنه لولا الجيش المصري والشعب المصري الذي لم يكن متهمًا في هذا العنف أبدًا لسقطت

البلاد للأبد. وأوضح أن الهدف كان الاحتكاك بالجيش والشرطة وتدمير مؤسسات الدولة، مشيرًا إلى أن كثيرين كانوا يريدون من 25 يناير "ثورة"، بينما جماعة الإخوان وأعوانها أرادوها مؤامرة، ولكن جيش مصر العظيم كان للجماعة والفوضى بالمرصاد، وجنّب الدولة وشعبها دفع ثمنًا كبيرًا، كما دفعته الدول المجاورة.

وأشار إلى أن جماعة الإخوان تبوأت المشهد في يوم 28 يناير، وأدخلت البلد في مأزق سياسي، مؤكدًا أن المشير محمد حسين طنطاوي صمد أمام عدد كبير من المؤامرات. وأضاف أن المجلس العسكري بقيادة المشير طنطاوي، آنذاك، أنقذ الدولة المصرية من النفق المظلم والمصير المجهول التي كانت تخطط له جماعة الإخوان، قائلًا: «لولا القوات المسلحة والشرطة؛ لكان مصير الدولة مثل دول مجاورة دفع شعبها الثمن»، موجهًا التحية للمشير طنطاوي، كما طالب باستذكار دروس الماضي والاستفادة منها.

وبيّن الإعلامي مصطفى بكري أن هذه الفترة خطيرة وفارقة في تاريخ الوطن تستوجب تذكر الماضي وما حدث عقب خروج الجماعة الإرهابية في عام 2011 بداية من يوم 28 يناير. وأضاف أنه في وقت ما إبان يناير 2011 لبى جيش مصر العظيم نداء الشعب المصري وحافظ على الدولة المصرية من الانجراف للهاوية وذلك بمساعدة الشرطة الباسلة. وتابع بأن ما حدث في مصر بداية من عام 2011 حتى تلبية الجيش لنداء الشعب في 30 يونيو 2013 مسيرة في عمر مصر يجب أخذ العبر والعظات منها.

وأوضح أن الشعب المصري لا يمكن أن ينسى المؤامرات التي كانت تحاك ضد الشرطة والجيش والمؤسسات الوطنية. وذكر أن مصر محاطة بالمخاطر من كافة اتجاهاتها، كما أن الشعب المصري لا يمكن أن يفرط في تراب وطنه مهما كانت الظروف.

مضامين الفقرة الثانية: محور فيلادلفيا

أشار الإعلامي مصطفى بكري، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يصدر تصريحات كثيرة حول محور صلاح الدين الذي تدور حوله أزمة بين مصر وإسرائيل. وقال: «إياكم وتجاوز الثوابت الأساسية في الأمن المصري، ستعرفون قوة مصر الحقيقة إذا فكرتم المساس بالأمن القومي المصري»، مضيفًا: «أنتم تقتلون آلاف الفلسطينيين أمام عالم جبان، لا يريد أن يحرك ساكنًا، وأمام أمة كان يتوجب عليها اتخاذ القرار الصحيح للدفاع عن الأمن العربي، لكن من يفرط اليوم سيأخذ العقاب من الصهاينة أنفسهم في حالة عدم وجود وحدة عربية حقيقية».

وتحدث عما فعله الرئيس السيسي برفضه الإجابة على اتصال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد تصريحاته الأخيرة، قائلًا: «بأي وجه يا نتنياهو تحاول الاتصال بالرئيس السيسي!، وأنت تمارس إبادة وعربدة ضد أهالي فلسطين، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرد الرئيس المصري عليك، نحن غاضبون وسننتقم في يوم من الأيام لما يحدث لأهلنا، طال التاريخ أو قصر سيدفع الصهاينة ثمن ما يرتكبونه بحق الشعب الفلسطيني».

وتابع بأن الآلاف يسقطون من أهالي فلسطين، متسائلًا: «متى يتحرك الضمير العالمي والعربي أولًا»، داعيًا إلى الوقوف للدفاع عن أهلنا في غزة، قائلًا: «التاريخ سيسجل ما يحدث في صفحات سوداء ويكون هناك فرز لمن دعم القضية، ومن تخلى عنها».

وأضاف أن مصر تحترم التزاماتها الدولية، وقادرة على الدفاع عن مصالحها وحدودها، ولن ترهنها في يد مجموعة من القادة الإسرائيليين المتطرفين، قائلًا إن إسرائيل تسوق هذه الادعاءات حول محور فيلادلفيا؛ لمحاولة خلق شرعية لاحتلال الممر بالمخالفة لكافة الاتفاقيات، مؤكدًا أن مصر تمتلك جيشًا قويًا قادرًا على حماية حدود الدولة. وتابع بأن هذا موقف تاريخي لمصر وموقف يمكن تسميته بأنه موقف وطني يعبر عن الشارع المصري.

مضامين الفقرة الثالثة: أزمة الدولار

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن الدولة تعمل على عدد من المشروعات الكبرى، من خلال طرح أراضٍ وتحديدًا في منطقة رأس الحكمة بمطروح لتوفير سيولة للبنك المركزي بشكل غير تقليدي، ليتمكن من السيطرة على السوق السوداء للدولار. وأوضح أن محافظ البنك المركزي حدد قيمة المبلغ المالي الذي يحتاجه، مبينًا أن الحكومة اقتربت من توفيره، كي يتم حل أزمة الدولار في مصر، قائلًا إن محافظ البنك المركزي أشار إلى احتياجه إلى 3 مليار دولار من أجل توحيد سعر الصرف في مصر، لافتًا إلى أن بعض رجال الأعمال حوّلوا أكثر من 100 مليار دولار للخارج، وبعد تنفيذ خطة الحكومة والبنك المركزي ستعود ثقتهم مرة أخرى في الاستثمار بمصر.

وتابع بأن أحد المسؤولين في الحكومة ذكر أن مصر تحتاج إلى 20 مليار دولار في بند التوريق، كما أكد أن سنة 2024 هي عام العبور من الأزمة، مردفًا: «لدينا أمل كبير جدا، والمهم أن يطمئن المواطنون، وهو ما سيتحقق حال ضبط الأسعار». وأشار إلى أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تسير بشكل إيجابي، كما أن هناك موافقة مبدئية على قرض بقيمة 6 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، منوهًا بأنه من المتوقع أن يتم منح مصر 6 مليار دولار إضافية من أماكن أخرى.

وقال المهندس أسامة الشاهد، رئيس الغرفة التجارية بالجيزة، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، إن هناك انعدامًا للثقة بين المواطن والجهاز المصرفي وهو ما يخلق المخاوف لدى المواطنين بشأن الدولار في البنوك، مضيفًا أنه يجب تغيير بعض السياسات النقدية للقطاع المصرفي لحل هذه الأزمة. وأضاف أن رفع القيود على المستوردين يخفف من أزمة الدولار، مبينًا أن البنك المركزي مطالب بإعادة النظر في بعض سياساته لعودة الثقة للمواطن. وأشار إلى أنه يوجد العديد من الموارد للدولار والتعامل معه لا بد أن يكون بالعرض والطلب وليس أداة دفع، وهو ما يسهم في انخفاض سعره.

وأشار إلى أن هناك توجيهات مستمرة من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بجذب الاستثمارات وزيادة المنتج المحلي والتصدير، مبينًا أن الزيادة في المكون المحلي في المنتج تساعد على وجود الفائض. وأوضح أن نقص مستلزمات الإنتاج يؤدي إلى تراجع التصدير، لافتًا إلى أن المنتج المصري أصبح يضاهي المنتج الأجنبي.

وأشار إلى عدد من الأمثلة من القيود التي جرى وضعها على الاستيراد، بداية بإلغاء العمل بالاعتمادات المستندية والتي تسببت في الصدمة الأكبر بالأسواق رغم عودتها، وقرارات تقييد عمليات السحب والإيداع بالجنيه، أو الشراء بالعملات الأجنبية وغيرها، فضلًا عن صعوبات تدبير العملة للمستوردين من داخل الجهاز المصرفي، مضيفًا أن رفع القيود على المستوردين سيخفف من وطأة أزمة الدولار.

وأوضح أن المستوردين أو المنتجين يجدون صعوبات بالغة في توفير العملة اللازمة لاستيراد مدخلات الإنتاج، منوهًا أن بعض البنوك تسمح بفتح الاعتماد المستندي للشحنة مقابل تدبير 120% من قيمة الاعتماد، وفي هذه الحالة سيتحمل المستورد تكلفة إضافية ناتجة عن فارق تدبير 20% من الاعتماد بسعر السوق الموازية وإعادة بيعها للبنك بسعر الصرف الرسمي مع اعتبار أن الفارق بين السعرين بلغ الضعف حاليًا.

ولفت إلى أن هناك مشكلة كبيرة تواجه الشركات عند إعداد ميزانية 2023 حاليا، وهو الالتزام المحاسبي باحتساب سعر الصرف الرسمي عند إعداد الميزانية، موضحًا أن وزارة المالية سمحت العام الماضي بنسبة 20% فارق تدبير للعملة في ميزانيات 2022، ولكن هذه النسبة لم تعد تصلح حاليًا كما أن شرط مصلحة الضرائب إثبات أن التدبير من خارج الجهاز المصرفي لم يعد مناسبًا العام الجاري، بعد أن سمحت البنوك بتدبير المستورد احتياجاته من السوق الموازية وتسليمها للبنك.

وأوضح أن فارق تدبير العملة يتم احتسابه أرباحًا وهمية للمستثمر وبالتالي يكون ملتزم بسداد ضريبة دخل توازي 22% أيضًا، مضيفا أن كل ما سبق يُحمل المستورد أعباء مالية كبيرة غير منظورة ويتم احتسابها في النهاية على تكلفة المنتج ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق وبلوغ التضخم مستويات قياسية.

وأشار الشاهد إلى أن الدولار حاليا تحول من أداة نقدية إلى سلعة تباع وتشترى ويتم تخزينها واكتنازها من قبل المواطنين، ما زاد الضغط عليها، معتبرًا أن التعويم قد حدث بالفعل، ولكن خارج أسوار الجهاز المصرفي، والمطلوب حاليًا هو التنفيذ داخل الجهاز المصرفي، مضيفًا أن التقديرات تشير إلى تداول ما يقترب من 63 مليار دولار في الأسواق خارج المنظومة الرسمية وحدوث توحيد لسعر الصرف وإعادة النظر في سياسات المركزي وإلغاء كافة القيود بما سيسهم في عودة التدفقات النقدية من العملات الأجنبية للبنوك مجددًا.

وأكد أن التعويم لن يؤدى لارتفاع الأسعار، وإنما سيقودها للانخفاض بسبب انضباط عمليات احتساب التكلفة، مشيرا أنها ليست المرة الأولي التي تقوم الحكومة بتخفيض سعر الصرف، وفي كل مرة تحدث صدمة في الأسواق أثر انخفاض سعر الصرف ولكن مع تفعيل آليات العرض والطلب واستقرار السوق يعاود سعر العملة للانخفاض مرة أخرى ليستقر عند القيمة الحقيقة، وهذا ما حدث عام 2003 وعام 2016 أيضًا.

وقال الشاهد إن الحل الحقيقي لأزمة العملة هو الإنتاج والتصدير والاستثمار في ظل الاضطرابات التي قد تلحق بمصادر الدخل الأخرى مثل قناة السويس حاليا والسياحة وتحويلات المصريين بالخارج، ولكن النهوض بالقطاعات السابقة يتطلب حلا حاسما لأزمة العملة ونقص خامات الإنتاج بشكل عاجل.

وعن أسباب تراجع الصادرات خلال عام 2023، قال إن المشكلة الرئيسية تتعلق بعدم توافر الخامات وخفض الطاقات الإنتاجية، حيث يأتي تدبير العملة لمستلزمات الإنتاج مع مرحلة متأخرة في جدول أولويات الجهاز المصرفي بعد الوقود والسلع الاستراتيجية والأدوية، وبالتالي لو لم نجد الخامات لن يكون هناك إنتاج أو تصدير. وتابع بأن مصر قادرة على تحقيق توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمضاعفة الصادرات إلى 100 مليار دولار، بفضل الجهود التي تمت مسبقا من تأهيل للبنى التحتية وشبكة الطرق والموانئ، وأيضا التعديلات على قانون الاستثمار ومجموعة الحوافز الضخمة التي جرى إقرارها لصالح القطاع الصناعي وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، وأيضا الحوافز التصديرية خاصة للسوق الإفريقية، قائلا: «نحن نعمل في الغرف التجارية على تنظيم بعثات للأسواق الأفريقية المستهدفة، ولكن يبقي حل أزمة مستلزمات الإنتاج، وتقديم الحوافز المطلوبة لزيادة نسبة المكون المحلي في الصناعة وحل المشكلات الإجرائية والمعوقات البيروقراطية التي تؤدي لتباطؤ عمليات التصدير، وسرعة صرف المساندة التصديرية فور تقديم المستندات».

وأكد أن وجود سعرين لصرف العملة السبب الرئيسي في تعطيل تدفقات الاستثمار الأجنبي، حيث يخسر المستثمر أكثر من نصف رأسماله قبل بداية نشاطه، فضلًا عن صعوبات تحويل الأرباح أيضًا. وحذر من رفع سعر الفائدة مستقبلا، باعتبارها أحد القرارات الطاردة للاستثمار ويتعارض مع سياسات وتوجهات الدولة لتشجيع الاستثمار، مضيفًا أنه في حالة إقرارها لمحاربة التضخم فيجب على الدولة التوسع في المبادرات التمويلية منخفضة التكلفة للقطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة وتفعيلها بشكل حقيقي على أرض الواقع دون وضع عراقيل بيروقراطية.

وأكد أن وثيقة الاتجاهات الاستراتيجية للاقتصاد المصري تحتوي على مستهدفات طموحة لكن المطلوب هو آليات التنفيذ للوصول إليها، مبينًا أن مصر لديها إمكانيات كبيرة لكن المطلوب هو تغيير الرؤي والسياسات الاقتصادية لا تغيير في الوجوه والأشخاص.

مضامين الفقرة الرابعة: ديون مصر

تحدث الإعلامي مصطفى بكري عما أسماه الشائعات التي تتردد حول عجز مصر عن تسديد ديونها، قائلا: «هذا غير صحيح، التزامات مصر تبلغ 28 مليار دولار هذا العام وبدأت بالفعل في سدادها»، مؤكدا أن الدولة تشجع القطاع الخاص. وأضاف: «نحن في ظروف صعبة، والأسعار صعبة، والجنيه يتراجع، لكن هذا ليس معناه إن البلد خلصت، لدينا مشكلة لكن الحل ليس مستحيلا، ومسئول حكومي كبير قال إن هناك حل لسعر الصرف خلال أسابيع، وفقا -لتصريح المسؤول- وارد لا يكون صحيح، لكني أعتقد في صحة هذا الأمر». وقال: «نحتاج إلى أيادٍ قوية بجوار الرئيس، توجد إنجازات ولدينا بلد ترغب في النهضة، والبلد ستتخطى أزمتها بالمصريين، القادم أفضل رغم محاولات البعض إعادة سيناريو الفوضى».

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

محافظ البنك المركزي تحدث عن احتياجه إلى 3 مليار دولار من أجل توحيد سعر الصرف في مصر.

الحكاية يدعو «أصدقاء مصر» إلى الوقوف بجانبها ويشير إلى شح سبائك الذهب والدولار في الأسواق ويحذر من مجزرة إسرائيلية قريبا في رفح

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال احتفالية عيد الشرطة، كانت واضحة وكاشفة، معتبرا أنها من أهم ما قيل عن الوضع الاقتصادي. وأشار إلى أن الرئيس السيسي تحدث على ضرورة زيادة الصادرات وصولا إلى 100 مليار دولار سنويا من أجل القضاء على الفجوة الدولارية. وتابع أديب بأن الرئيس تحدث في ضرورة اننا لازم نزود صادرتنا، قائلا: «لو قارنا صادرات مصر بصادرات تركيا، فنحن في أحسن ظروفنا استطعنا زيادة صادراتنا إلى 40 مليار دولار، بينما تركيا تصدر بـ 250 مليار دولار وتعاني مشكلات اقتصادية».

وتابع أن حديث الرئيس يكشف أن الدولة يبدو أن لديها موارد ما، أو ما نسميه بـ "ميكس" أو خليط أموال من صندوق النقد الدولي، وأشياء أخرى لحل الأزمة الحالية سريعا، وأضاف أن الرئيس كان واضح ومباشر ويتكلم بشفافية شديدة وبلا تجميل. وأردف أديب: «هناك حلان للوضع الذي نحن فيه، الحل السريع الذي يقدر يتواءم مع الأزمة وليس حلها، والثاني هو البحث عن حل دائم للأزمة».

وأضاف أن الرئيس أكد وجود السلع لكنها غالية، مبنيا أن الرئيس قال إننا نحتاج إلى 3 مليارات دولار شهريا من أجل الحصول على الاحتياجات للدولة. وتابع: «رغم كل التقييمات إلا أن مصر لم تتخلف عن سداد ديونها، لكن الفلوس التي تأتي إلى مصر من أجل توفير الاحتياجات الأساسية فقط»، معلقا: «نحن مجبرون على تقديم حلول وألا يكون هناك أناس أيدهم مرتعشة، وكفاية موظفين يا رئيس، رجعونا وراء قوي».

وأردف: «ينبغي أن تخرج الدولة من عملية الاقتصاد، ويجب توحيد الأموال في منطقة واحدة، ونخلص من الجهات الخاسرة وتعظم استثماراتك». وشدد على ضرورة تخارج الدولة من عدد من القطاعات، لافتا إلى أن صندوق النقد الدولي دعا أصدقاء مصر أن يساعدوها وأن يقفوا بجانبها، مضيفا: «الرسالة واضحة بأن الفترة القادمة صعبة،

والأزمة الاقتصادية الراهنة لا تقبل بأنصاف الحلول، نحن في مركب به 106 مليون مواطن، غير الأخوة الضيوف، هل تريدون أن تُسيروا الدولة أم تخرموها، نحن في قلب الإعصار الآن، وفي قلب الأزمة، وقد نعبرها، وتحملوا مثلما قال الرئيس إنه يجب على هذا الجيل أن يضحي من أجل الأجيال القادمة».

وذكر أن الدولة تتحمل على عاتقها مسؤولية الطبقة الدنيا التي تعاني من الأزمة الاقتصادية، لكنها لن تستطيع أن تتحمل الطبقات الأخرى، قائلًا: «على بقية الطبقات الأخرى مراعاة فروق الدولار!». وأكد أن الحديث عن سعر الدولار أصبح حديث عبثي لا سيما أن البعض حينما يتحدث عن تراجعه لا يحدد سعرًا معينا كمعيار إنجاز لانخفاضه في الأسواق. وشدد على أن صندوق النقد الدولي لا يتعامل مع مصر بدفع الأموال للدولة مجانًا، مؤكدًا أن هناك وجه آخر للصندوق في التعامل مع الدولة. وذكر أن الدولة لا تمتلك أي اختيار من أجل حل الأزمة الاقتصادية، قائلًا: «ربنا يفرجها من عنده، ليس لها من دون االله كاشف!».

مضامين الفقرة الثانية: الدولار والذهب

تحدث الإعلامي عمرو أديب، على وضع سوق الذهب، قائلًا: «من المرات القليلة ألا يستطيع الناس شراء جنيهات وسبائك ذهب». ولفت إلى أن الجنيه الذهب وصل سعره إلى 32 ألف جنيه، وأشار إلى أن سعر الدولار في السوق السوداء ارتفع بشكل كبير وغير متوفر، معلقًا: «لا في دولار ولا في ذهب في السوق»، لافتًا إلى أن زيادة الإقبال على شراء الذهب والدولار بسبب نهاية مدة الشهادات الادخارية، فأصبح هناك سيولة في السوق المصري. وأضاف: «لا أعلم إن كان سعر الدولار سينخفض في السوق السوداء أم لا، ولا أعلم إذا كان سعر الذهب سينخفض أم لا»، لافتًا إلى أن سعر الدولار مرتبط بأسعار السلع، مضيفًا: «سعر الدولار لما يزيد سعر علبة الجبنة يزيد». وأكد ضرورة المحافظة على مدخرات المصريين من التآكل.

مضامين الفقرة الثالثة: كساء هرم منقرع

تحدث الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عن حقيقة ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن «تبليط هرم منقرع». وقال إن إطلاق رواد منصات التواصل الاجتماعي على الكساء الخارجي للهرم الثالث مصطلح «التبليط»، غير دقيق. وأوضح أن الأهرامات كان لها كساء خارجي من الحجر الجيري، لافتًا إلى أن الهرم الثالث كان له كساء من الجرانيت، وهذا الكساء وقع وتناثر، ولم يتبق إلا بعض الأحجار. وأشار إلى أن المجلس يعمل على إعادة الشيء لأصله، متابعًا: «المرممون المصريون يقومون بترميم الآثار بأيديهم، "التي تُلف في حرير"، بحسب تعبيره. وتابع: «البلوكات التي وقعت سنجري دراسات لإعادتها لمكانها الأصلي، لكن لا يوجد شيء اسمه تبليط، ولا يوجد شيء نسميه سنكمله للآخر».

وأكد أن هناك لجنة علمية مكونة من عدد من العلماء ستعرض عليهم الدراسات كافة قبل البدء في التنفيذ. وبين أن المشروع سيسهم في رؤية هرم الملك منقرع للمرة الأولى كاملًا بالكساء الخارجي له، كما بناه المصري القديم، لافتًا إلى أن البلوكات الجرانيت للكساء الخارجي للهرم كانت حوالي 16 بلوكًا، ولم يتبق منها حاليًا سوى 7 بلوكات فقط، وسيعمل المشروع على دراستها وترميمها وتوثيقها وإعادة تركيبها. ولفت إلى أن هناك بعثة أثرية مصرية يابانية مشتركة، للبدء في مشروع دراسة وتوثيق البلوكات الجرانيت، التي تمثل الكساء الخارجي لهرم الملك منقرع، تمهيدًا لإعادة تركيبها. وأضاف أن المشروع سيتم تنفيذه على مراحل عدة خلال 3 سنوات، ليشمل أعمال رسم وتصوير فوتوجرامتري، وتوثيق، ثم البدء الفعلي في أعمال إعادة تركيب البلوكات الجرانيت.

مضامين الفقرة الرابعة: تكدس الفلسطينيين برفح

عقب الإعلامي عمرو أديب، على آخر تطورات الوضع في غزة، قائلا: "يحدث شيء لا بد من الانتباه له، وهناك دفع إسرائيلي باتجاه رفح بقوة». وقال إن هناك حشر لأعداد فلسطينية ضخمة على الحدود المصرية، مضيفا: «كل يوم يقولون لهم اتجهوا إلى رفح، والقوات الإسرائيلية تذهب وراءهم إلى رفح»، مشيرا إلى أن الدفع نحو الحدود المصرية لن يوقفه إلا هدنة.

وحذّر العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، من ارتكاب إسرائيل لمجزرة في رفح تفوق كافة المجازر التي ارتكبتها خلال الفترة الماضية في قطاع غزة. وقال: «قلت من شهر مضى إن خلال شهر سيكون هناك حشد على الحدود، وهي ليست رؤية سياسية، ولكنها رؤية للميدان، لا سيما أن منطقة المواصي التي حددها جيش الاحتلال للاجئين دخلتها الدبابات الإسرائيلية، وجرى مهاجمتها لمراكز اللاجئين وطلبوا من السكان التوجه جنوبا». وأضاف: «إن لم تحدث هدنة شاملة حتى يتم نقل من هم في رفح إلى الشمال سوف تحدث العمليات في الجنوب، وحديث الإسرائيليين المتكرر عن ممر فيلادلفيا الذي استفز مصر وردت عليه ببيان صادر عن هيئة الاستعلامات هو تمهيد للقيام بعمليات في رفح».

وتابع: «حدوث عمليات في رفح دون أن يسبقها هدنة سينتج عنها مجزرة مختلفة تماما عما سبق، في ظل انشغال الناس بمحكمة العدل الدولية، ولكن الإبادة الأهم لم تصل إليها إسرائيل حتى الآن، وستكون في رفح؛ لأن الحديث الآن أن يحيى السنوار ومحمد الضيف في خان يونس أو مخيم دير البلح أو في رفح».

وأدرف: «إنشاء إسرائيل لمنطقة عازلة في قطاع غزة تنتقص من مساحة القطاع 65 كيلو متر، من إجمالي 365 كيلو متر؛ لأنها تمتد من بيت حانون حتى كرم أبو سالم؛ هم يقومون بتفجير المناطق شرق الشجاعية والتفاح وجبل الرئيس وجحر الديك ومناطق شرق القرارة والزنة ومخيم المغازي». وأوضح أن التفجير الذي سقط فيه 24 جندي إسرائيلي حدث خلال تفجيرهم أحد المنازل بعد أن أطلقت المقاومة قذيفة على المبنى؛ هم قاموا بتفجير 1100 منزل في مناطق شرق خان يونس ومناطق محافظة الوسط.

وذكر: «بعد عملية النسف يقومون بحفر الأرض للبحث عن الانفاق ونفس الأمر يحدث في خان يونس ومناطق شرق صلاح الدين وخزاعة وبعدها سوف يقومون بتنفيذ هذا الأمر حتى كرم أبو سالم، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال سندمر في كل مكان وكل منطقة وأداء القوات الإسرائيلية لم يختلف بعد قرار محكمة العدل الدولية». وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني لن يقبل بهدنة متقطعة؛ لأنه يريد التوصل لوقف إطلاق نار أيا كانت الشروط التي يتم الاتفاق عليها ولكن بشكل دائم.

مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

عقب الإعلامي عمرو أديب، على الهجوم على لاعب منتخب مصر محمد صلاح، عقب مغادرته بعثة المنتخب والسفر لاستكمال علاجه في إنجلترا، قائلا: «في حقد دفين على صلاح وتمني بأن تزول النعمة منه». وأضاف: «في ناس تريد أن تقضي على صلاح لأنهم غير قادرين على أن يحصلوا على 10% مما حصل عليه». وقال أديب مندهشا: "أنتم يا مصريين يا شعب لا تثقوا في صلاح بعد الأرقام القياسية التي حققها مع المنتخب"، متابعا: «الناس تقابل صلاح في إنجلترا تطمئن عليه، وفي بلده يقولوا عليه ممثل وجبان، صلاح لو لم يعد للمنتخب يبقى له الحق في ذلك، كيف تفكروا في محمد صلاح بهذا الشكل؟، صلاح هو من وصلنا لكأس العالم، اهدوا شوية عليه، لماذا أصبحتم متوحشين بهذه الطريقة، اعقلوا واهدوا»، مؤكدا أن ما يحدث ضد صلاح محاولة لقتله معنويا.

مضامين الفقرة السادسة: الأحزاب السياسية

انتقد الإعلامي عمرو أديب الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية التي طرحت نفسها خلال فترة الانتخابات الرئاسية، وقدمت عدة مقترحات سواء اقتصادية أو سياسية، متسائلا عن أداء الأحزاب والسياسيين في ظل الأوضاع الحالية. وقال: «أين الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية التي خرجت في أثناء انتخابات الرئاسة؟ بعد انتهاء الانتخابات لا يوجد أي تمثيل في الشارع». وتساءل: «أين السياسة والسياسيين؟ أين الناس التي تقترح الأمور والبرامج السياسية؟ أنا ليس دوري الكلام إنما الذي يتكلم هو السياسي أو عضو مجلس النواب، نحن نفعل شغل ليس من شغلنا». وشدد أديب على ضرورة استعداد الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفرض نفسها في المجال العام، قائلا: «من يريد الترشح للانتخابات الرئاسية عليه العمل منذ الآن، مثلما يفعل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب».

مضامين الفقرة السابعة: محاكمة إسرائيل

قال هيثم أبو سعيد، رئيس البعثة الأممية لحقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة، إن خضوع إسرائيل للمساءلة أمام محكمة العدل الدولية؛ انتصار للدولة الفلسطينية. وأضاف أن إسرائيل تحاول الهروب إلى الأمام، والتنصل من جرائمها التي ارتكبتها تجاه الشعب الفلسطيني أمام محكمة العدل الدولية، وهو ما لم يجدِ نفعًا، ويزيد من تعقيد المشكلة الكبرى التي أضحت عالمية، مطالبًا القوى العظمى، لا سيما الولايات المتحدة، بالتدخل؛ من أجل الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة المستمر منذ السابع من أكتوبر 2023. وأشار إلى أن الكيان الإسرائيلي المتأزم في الداخل لن يصغي كثيرًا إلى القرارات الأممية بوقف جرائمه، رغم أنها ملزمة بموجب اتفاقية لاهاي الدولية التي وقعت عليها تل أبيب. وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في جرائمها ولن تنصاع لقرارات الشرعية الدولية، معتمدة على أمريكا التي أرسلت في الساعات الماضية عتادًا عسكريًا إلى تل أبيب لدعمها في الحرب الدائرة، وهو ما لا يبشر بالخير، ويشير إلى أن الحرب على غزة ستطول لمدة أطول، وهو ما يؤكد حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صرح في وقت سابق بأن الأزمة لن تنتهي قبل 6 أشهر.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الدولة لا تمتلك أي اختيار من أجل حل الأزمة الاقتصادية، وربنا يفرجها من عندهـ، ليس لها من دون االله كاشف!

يجب أن يجلس أصدقاء مصر من أجل حل الأزمة الاقتصادية وأن يقفوا بجانب الدولة.

يحدث شيء لا بد من الانتباه له، وهو الدفع الإسرائيلي للفلسطينيين بقوة باتجاه رفح، ولن يوقف هذا الدفع إلا هدنة.